

قضية الجنوبية



مؤتمر همدان يحتفل بالعيد الوطني

أقام المؤتمر الشعبي العام بمديرية همدان الأسبوع الماضي حفلاً خطابياً وجمهيريًا ضمن احتفالات بلادنا بالعيد الوطني الـ ٢٣ لقيام الجمهورية اليمنية. وفي الحفل الذي حضره الشيخ محمد الحاروي رئيس فرع المؤتمر بمحافظة صنعاء والشيخ علي المطري خطيب جامع دار الرئاسة ألقى الشيخ عبدالله مجيد عضو اللجنة العامة كلمة نقل من خلالها للحاضرين تحيات وتبريكات المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام وتحيات الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وجميع أعضاء اللجنة العامة.

وقال مجيد إن الوحدة اليمنية منجز عظيم حققه اليمنيون في زمن الفرقة والتشتت العربي. مضيفاً أن الوحدة هدف أسس في رؤى المؤتمر الشعبي العام المقدمة إلى مؤتمر



كما أقيمت في الحفل كلمات من قبل الشيخ علي المطري والشيخ علي محمد الغشمي وكلمة عن شباب المؤتمر ألقاها أحمد حسين غالب تناولت جميعها القضايا الوطنية الماثلة على الساحة وفي مقدمتها الاحتفالات بالعيد الوطني الـ ٢٣ وكذلك مجريات الحوار الوطني.

كما أشادت الكلمات بمواقف ودور المؤتمر الشعبي وقيادته وفي مقدمتهم المناضلان الرئيس عبدربه منصور هادي والزعيم علي عبدالله صالح وحرصهما الشديد على تجنب البلاد ويلات الحروب الأهلية.

نجا نائب رئيس جامعة حجة من محاولة اغتيال أئمة وجبانة

المؤتمر يحمل الأجهزة الأمنية المسؤولية

دان المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حجة محاولة اغتيال الأئمة والجبانة التي تعرض لها نائب رئيس جامعة حجة الدكتور احمد العرامي عصر الجمعة حيث تعرضت سيارته لاطلاق نيران كثيفة من قبل عناصر مسلحة كانوا على متن سيارة هيلوكس ٢٠٠٣ بدون لوحات وذلك في مدخل مديرية عبس. وطالب المؤتمر الأجهزة الأمنية القيام بواجبها وسرعة القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع. الجدير بالذكر ان الدكتور احمد العرامي كان قد تعرض قبل فترة لاعتداء واشهار السلاح عليه من احد المجندين الجدد التابعين للإصلاح في مقر رئاسة الجامعة بمحافظة حجة ومازالت القضية رهن التحقيق

رئيس المؤتمر يبعث برقيات تعازي..

من مناصلي الثورة اليمنية الأفاضل وأحد فداثي حرب التحرير الذين شاركوا في الكفاح المسلح من أجل تحرير جزء غال من الوطن من دنس الاستعمار البغيض ونيل الاستقلال الوطني الناجز، وأبلى بلاءً حسناً في خدمة الوطن والثورة والوحدة وسجل مآثر عظيمة في الفداء والنضال والعمل الوطني المخلص. إننا إذ نشاطركم أحزانكم في هذا المصاب الجلل، ونعبر لكم عن التعازي الحارة وصادق المواساة باسمي شخصياً وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه، لنسال الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمكم الصبر والسلوان.. إن الله وإنا إليه راجعون.

.. ويعزي في وفاة المحامية غناء المقداد

بعث الأخ الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة المحامية والناشطة الحقوقية غناء حيدر المقداد.. جاء فيها: الأخ/ علي بن علي المطري المحترم بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة المحامية والناشطة الحقوقية غناء حيدر المقداد عضو فريق المحامين المتطوعين عن ضحايا الحادث الإجرامي الغادر الذي استهدف جموع المصلين وهم يؤدون فريضة صلاة أول جمعة من شهر رجب الحرام في جامع دار الرئاسة، بعد عمر حافل بالعبء في خدمة الوطن والمواطنين في مجال الحقوق والمحاماة والانتصار للعدالة وللقضايا الحقوقية العادلة..

إننا إذ نعزيكم باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه، لنسال الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنها فسيح جناته.. وأن يلهمكم الصبر والسلوان.. إن الله وإنا إليه راجعون..

أخوكم / علي عبدالله صالح

رئيس المؤتمر الشعبي العام

.. ويعزي بوفاة الفنان المسرحي الحيمي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الفنان القدير يحيى محمد الحيمي.. جاء فيها: الأخ/ محمد يحيى محمد الحيمي وإخوانه.. وكافة آل الحيمي المحترمون بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم الفنان القدير الكوميدي المبدع يحيى محمد الحيمي الذي وافاه الأجل إثر مرض عضال ألم به وبعد حياة حافلة بالعبء والبدل في خدمة الوطن في المجال الثقافي والإبداعي، حيث كان من أوائل الممثلين المبدعين سخر جهده وفكره لخدمة الثقافة الوطنية والقضايا الاجتماعية بصديق وإخلاص.. وكان نموذجاً رائعاً في أدائه لأدواره في التمثيل وتجسيد قضايا الوطن الاجتماعية وسبل معالجتها بأسلوب تنويري ترك تأثيراً كبيراً وواسعاً في أوساط الجماهير.. إننا إذ نشاطركم أحزانكم في هذا المصاب الجلل ونعبر لكم عن تعازينا الحارة باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه، لنسال الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهمكم الصبر والسلوان.. إن الله وإنا إليه راجعون..

.. ويعزي في وفاة اللواء المناضل رويس المصعبي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة اللواء المناضل رويس عبد القادر أحمد سيف المصعبي.. جاء فيها: الأخ الشيخ/ صالح أحمد سيف المصعبي -شهوة المحترمون بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة الأخ المناضل اللواء رويس عبد القادر أحمد سيف المصعبي الذي وافاه الأجل بعد عمر حافل بالعمل والكفاح من أجل تحرر وعزة ووحدة الوطن، حيث كان -رحمة الله عليه-

رئيس المؤتمر يعزي بوفاة الإعلامي شجاع الدين

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الصحفي والإعلامي الأستاذ محمد حسين شجاع الدين.. جاء فيها: الأخ/ محمد حسين شجاع الدين وإخوانه.. وكافة آل شجاع الدين الكرام بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم الصحفي والإعلامي البارز الأستاذ محمد حسين شجاع الدين -رحمه الله- الذي انتقل إلى جوار ربه سبحانه وتعالى بعد عمر مديد حافل بالعبء والعمل الوطني المخلص في خدمة الوطن والشعب والثورة والجمهورية، حيث كان من رواد الصحافة والإعلام في اليمن والمدافعين ببسالة عن الثورة ونظامها الجمهوري الخالد بالكلمة الحرة والصادقة، التي كان لها دور مؤثر وفاعل في رفع معنويات الثوار والمقاتلين.. بالإضافة إلى ترسيخ قيم الثورة ومبادئها ومثلها السامية في نفوس الجماهير.. كما كان -رحمة الله- من المؤازرين لبندقية الكفاح المسلح الذي خاضه أبناء شعبنا اليمني وفي طليعتهم القادة ومناضلو الثورة لتحرير جزء غال من الأرض اليمنية حتى تحقق الاستقلال الناجز للشطر الجنوبي من الوطن بالجداء الكامل لأخر جندي بريطاني في الـ ٢٠ من نوفمبر عام ١٩٦٧م، وظل يواصل دوره التنويري في إطار المؤتمر الشعبي العام منذ تأسيسه وعمل بإخلاص وتفانٍ تنظيمياً وإعلامياً في إطار المؤتمر حتى وافاه الأجل.. إننا إذ نعزيكم باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه، لنسال المولى -عز وجل- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. إنه سميع مجيب.. إن الله وإنا إليه راجعون.

المركز. بين معارضي النظام ومؤيديه.. شكل هذا الصراع لاحقاً أحد مظاهر وعوامل بروز هذه القضية، فقد توحد الحراك مع بعض القوى السياسية بهدف إسقاط النظام. جمعتهم أطروا أشكال عدة من التجمعات، والمسيرات، والاعتصامات، وغير ذلك.. ربما لم يتوقع أطرافها أنها ستدخل بمجرد التوقيع على المبادرة الخليجية في مواجهات جديدة فيما بينها بين.

عدم دمج الجيش قبل الانتخابات النيابية الأولى تنفيذاً لاتفاقية الوحدة مهد لحرب 1994م

سابعاً: أن هذه الحركة تنقسم على نفسها فيما يتعلق بالمبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية، إذ تقبل بعض فصائلها هذه المبادرة وألقتها التنفيذية من خلال مشاركتها في الحوار الوطني الشامل، وهي تدرك مسبقاً أن كل الحلول التي يمكن أن يتمخض عنها مؤتمر الحوار لا بد أن تفضي في النهاية إلى الحفاظ على اليمن بلداً وشعباً ودولة موحدة. لكن بعض الفصائل الأخرى ما زالت ترفضها.

ثامناً: رافق الحركة (القضية) اختلافات أمنية واسعة.. سمحت لأطراف عدة لأن تؤسس لها وجوداً في المحافظات الجنوبية والشرقية، أكثرها خطراً والوجود العسكري للقاعدة، الذي تغلف في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية.

ثاسعاً: غذى ويغذي هذه الحركة إلى جانب العوامل الموضوعية تحريض مستمر من بعض المنابر المتعددة والإعلام المنفلت، لكن أخطر هذه المنابر تأثيراً على وعي المواطنين هنالك، المنابر التي تستخدم خطاباً سياسياً غير مسئول.. كانت التحالفات خلال الأزمة تكتيكية، وكان ضرر هذه التحالفات التكتيكية بالغا على الوحدة الوطنية، لقد غلبت بعض القوى السياسية مصالحها الحزبية على المصالح الوطنية، ودخلت في تحالفات مشبوهة حتى مع القوى السياسية نهاراً جهاراً لتقويض الدولة فكانت النتيجة هي المال التي آلت إليه القضية الوطنية برمتها.

عاشراً: كما تأثرت القضية الجنوبية، بعوامل التدخل الخارجي، فكل المؤشرات تشير إلى أن طرفاً أو ربما أطرافاً ارتبطت بعلاقات مشبوهة مع قوى خارجية، تتلقى منها المساعدات المادية والمعنوية، حرضت وتحرض على الانقسام وتدعو للكرهية بين أبناء الوطن الواحد.. وما حالات الاعتداء المتكررة على حياة بعض أبناء المحافظات الشمالية وممتلكاتهم في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية سوى مظهر واحد من مظاهر التحريض السياسي والمناطقي، والطائفي المتطرف.

وبالعودة إلى الوقائع والأحداث فإن أحد مظاهر القضية الجنوبية، بروز المشاريح الصغيرة الانقسامية، والمناطقية والطائفية.. متكئة على تاريخ انقسامي في بعض مراحلها الممتدة عبر الزمن، ووحدة غضة حديثة لم يصلب عودها بعد.

السلمي الطرف الرئيسي فيها.

ثانياً: أن هذه الحركة الاجتماعية ظهرت في صورة مطالب حقوقية عام ٢٠٠٧م، (جمعيات المتقاعدين العسكريين)، ثم تحولت إلى مطالب سياسية، متعددة يتبنها كثيرون من أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية، هذه المطالب الحقوقية والسياسية تبدأ بالبحث عن معالجات قانونية للمشكلات التي يعاني منها أبناء الجنوب كتلك التي تتعلق بالحقوق في الوظيفة العامة أو قضايا الأراضي لتصل مؤخراً إلى البحث عن صيغة اتحادية أو فيدرالية للحكم، وتنتهي بمطالب فك الارتباط، وحق تقرير المصير.

ثالثاً: وفي خضم هذه المطالب يتبنى بعض أبناء الجنوب رؤية تمثل منزلة بين المنزلتين تقبل بالوحدة سقفاً لمطالبها السياسية، يعبر عن هذه الرؤية، أفراد، ومنظمات، وأحزاب، ومكونات سياسية أخرى يشارك بعضهم في مؤتمر الحوار الوطني بحثاً عن حلول عادلة للقضية.

رابعاً: يرتبط بهذا اختيار نظام الحكم، فقد أدى النظام الحالي دوره في مرحلة البناء الأولى لدولة الوحدة، لكنه الآن أصبح عاجزاً عن استيعاب التناقضات التي تراكمت عبر مراحل في بنيتها.

خامساً: رافقت القضية الجنوبية مظاهر شتى من المقاومة المسلحة أحياناً، وغير المشروعة أحياناً أخرى، كالاتداء على المؤسسات، المدنية والعسكرية، والممتلكات العامة والخاصة بما في ذلك الاعتداء على الحياة، مع إصرار واضح لدى البعض على عدم الاعتراف بحق الآخرين في الاختلاف، أدت أحياناً إلى عنف وعنف مضاد.

سادساً: تأثرت القضية الجنوبية، بعوامل الصراع على السلطة في

مئة

رافق ظهور القضية، مظاهر شتى من الاحتجاجات السلمية وغير السلمية، والعنف المضاد، وتأثرت القضية والحراك بالصراع في المركز بين مؤيد للنظام ومعارض له، وتزامن مع المراحل الأخيرة للقضية ظهور القاعدة، وازدياد حالات العنف، مما أربك المشهد السياسي

المؤتمر الشعبي العام فريق القضية الجنوبية 2013-5-13م